

شمعة وشمعة



- على أطراف ذاكرتي يعتصر الليمون، ويراعي يخط الحنظل..!
- مدائن شاسعة، وظهور محدودة بالتّـدبّر، وأنامل عارية تفتت الطرقات..!
- الفكرة قطعة سكر.. متى ما حافظنا عليها في كوب الأسرار، وحجبناها من التقليد والسرقة.
- تدور رحى الحياة على أقطاب أعمارنا، وتداعب الأوراق حفيفها.. حينها فقط ندرك معنى الدمعة التي تذرفها الأمهات لأجلنا.
- الدعاء: هو مناجاة السماء بعين الرغبة والعطايا.
- تعلقنا بأذيالها صغاراً، وقبلنا جبينها كباراً، فتساقط باب الجنة لأجلها بالخل.. فهي الجدّـة وكفى..!
- الحب قصة المشاعر، وقصيدة الوجدان.
- يعرج في مشيته.. تسيره أبواق المثوبة، وعكازه لا يهش ولا ينش غبار الطين..!
- الصبح قصيد العشاق، ودفع معانيه القافية.
- اشتاق لأنفاس الصبح لأكتب تعويذتي على أطراف ثغر الفنجان..!
- خذي ما تحتاجين من ابتسامتي، وذري ما تبقى على طريق العودة..!
- في المرايا تخبئ الأسرار..!
- الصبح وردة يانعة، كلما حركتها الريح تفتت، وتناثرت من أغصانها ابتسامتي.

- الليل وسادة الاشتياق، وعلى أطرافها تعزف الأماسي قيثارتها.
- قل لي بريك؛ من أنت؛ فالضماير تحب ظلها...؟!
- القارئ الواعي مرآة الكاتب الطموح.
- أثقلته شفاهي رحيقاً، ولم تزل حروفي تختال بين أطنابه...!
- الأمثال تختزل الأقوال.
- في المجاملات تكثر القبلات...!
- من فهم الخطاب أتاه الجواب.
- من همه الاحتلاب، اعتصر السمين والمترهل.
- من أفرط بتواضعه وطيبته، خسف به الآخر بالتقليد والتبعية...!
- حياتنا قصة قصيرة؛ فصولها كثيرة، ونهايتها الرحيل...!
- حافٍ تجاريه السذاجة، وما زال يتشدق بالفراصة...!
- طناجر الفقراء تجمع دموع المطر بالفرح والرحمة...!
- في النسيان راحة واستراحة.
- وعلى رواية أخرى: في الصمت راحة واستراحة.
- انشري شعر القصيدة، وداعبي جديلة القصة، فإذا ما خارك التعبير داعبي أذن القصيدة، وطوقيني بأهداب الغرام.
- يا بحر.. ما حال المطر وهو يغزل نفسه على راحتيك...؟!
- حين تريد أن تبتسم حلق في عيون الآخريذ؛ لتتكشف لك خارطة الكلم والبيان...!
- خذيني إليك قصيدة؛ لتمنحني سكون القافية.
- كلما طالت يدي مياه البحر تمدد عمري، وكلما تزودت من شطآنه اكتست أناقلي بالحنين.
- قالت: روجي..
- فأجبتها: سمعاً وطاعة أميرة الحب...!
- بالصدر تنبت أزهار المحبة، وفي الشوق تحار كلمات الهيام.
- ما أكثر التنظير، وما أقل التدبير...!
- الأذان سيمفونية السماء.
- وعلى رواية أخرى: الأذان موسيقى السماء.
- تائه بصحراء اللغة، تقلبه رمال الحروف، وتصهره شمس النقط في نهاية كل الكلمات...!
- على قدر الجهد يأخذ الأجر والثوبة.

- تجدد العام وما زالت كلمات النفاق تُكتب في دفاتر العيون الغائرة..!
- ثقلت أحواله، فطاب حياً وميتاً في مجمر الدين المعاملة، وبخور الخلق العظيم.
- قليل الخبرة يختزل تجارب الآخريز؛ وإياك أن ترمي أذنك لدعاة فاقد الشي لا يعطيه؛
باسم النصيحة والمشورة؛ فالهمة عنوان القمة.
- من اشتم الطين أبحر في المعاني والذكريات.
- سامرني مع كوب الشاي، ورائحة الحطب المحترق تلف المكان فقال لي: على قدر
القراءة تأتي الثقافة، وعلى قدر العمل تأتي الخبرة، وعلى قدر القرب تأتي المنفعة..
فبادرته حينها بخلاصة القول: من هو المثقف الحقيقي في نظرك؟
- فأجاب: هو من يدير شؤون يومه بدون واسطة..!
- أزيحي لثام القمر لتحيني ابتسامته يا أنت..!
- على جدران الأمل نعلق الأمان، وترسم ريشة الانتظار لوحة التحليق.
- شرح المعلم جملته المعتادة: صار العنب زيباً،
فرده تلميذ الصفوف الأمامية —:
- أصبح النفاق ذكاءً، والعنب خمرًا..!
- نقد الظاهرة لا يستوجب جر قرص الاستعطاف، والتعبئة العمياء..!
- الأنفاس توحدت في تسبيح القبل.. وبياض مصلاها أعطى المكان هبة العاشقين.. فانحنى
ثغره لها بالذوبان.
- أواه على سنون عمرها التي أحرق مجرات الذكريات.. كيف لا وقد شاغب صبايتها بطيشه
وغروره.. فكان الغطاء رموش هيامها باللمس والهمس والنظرات.. لتظل حروف اسمها ثلاثة
وقلبه يعج في نون النسوة بحنين العسل.
- أنفاس المساء تخنقه وتلاحقه.. كـ ادويجين أغريقي يبحث عن معنى للصدق
والخيانة..!
- العين تلهج باسمها، ولسانها ينظرني على عتبة الانتظار..!
- لا تنشر الصور دفعة واحدة.. كيلا تستثير غبار الذكريات..!
- أودع نبضه في قلبها الشفاف، فعسى أن تتحمل بركان سذاجته..!
- في الإيجاز يتبين الإنجاز والإعجاز.